

## الأصول في النحو

وقال محمد بن يزيد : قولُ سيبويه في ( ضَيِّوَنِ ) إِذَا جَمَعَهُ قَالَ : ضَيَّاونُ  
فيصحهُ في الجمعِ كما جاءَ في الواحدِ على أصلِهِ .  
وزعمَ أَنزَّهُهُ لَوْ جَمَعَ ( أَلْبَبَ ) في قولِهِ : قَدِّمْتُ عَلَمتُ ذاكَ بناتُ أَلْبَبِهِ لقالَ  
( الأَلْبَبِ ) فَعَلَّةٌ قَالَ : فيقالُ لَهُ : هَلَّا صحَّتُهُ في الجمعِ كما صحَّ في  
الواحدِ أو أعلتَ ( ضَيِّوَنَ ) في الجمعِ كما أعلتَهُ وقلتُ : صحتهُ في الواحدِ  
شذوذاً فَأَردهُ في الجمعِ إلى القياسِ كما فَعَلتَ ( بِالْبَبِ ) ولمَ فرقتَ بينهما وقد  
استويَا في مجيءِ الواحدِ على الأصلِ .  
وزعمَ أَنزَّهُهُ إِذَا صَغُرَ أَلْبَبٌ وَحَيُّوَةٌ وَضَيِّوَنٌ أَعْلَاهُنَّ وَسَوَّى بينهما في  
التصغيرِ فقالَ ( أَلْبَبٌ وَضَيِّوَنٌ وَحَيُّوَةٌ ) .  
فيقالُ لَهُ : لِمَ استوينَ في التصغيرِ وخالفتَ بينَ ( أَلْبَبِ ) وبينهما في  
الجمعِ ولمَ خالفَ بينَ جمعِ ( حَيُّوَةٍ ) وبينَ تصغيرِها فصحتَ ( ضَيِّوَنَ ) في  
الجمعِ وأعلتَها في التصغيرِ وزعمَ أَنَّ الواوَ لا تصحُّ بعدَ ياءِ ساكنةٍ وقد صحتا  
في الواحدِ في ( حَيُّوَةٍ وَضَيِّوَنِ ) على الأصلِ شاذتينِ فهَلَّا أتبعتهما التصغيرَ أو  
رددتَ إلى القياسِ في الجمعِ كما فعلتَ في التصغيرِ كما سويتَ بينَ جمعِ ( أَلْبَبِ )  
وتصغيرِهِ في الردِّ إلى القياسِ .